

## 4) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": معاني الزيادة في الفعل - كيفية معرفة الزائد

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل حياكم الله تعالى واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الرابع من مجالس المدخل الى علم الصرف. مع كتابنا عنوان الظرف - [00:00:00](#)

في علم الصرف في المجلس الاول فرغنا من تعريف هذا العلم. وانه يدرس ابنية الكلمة واحوالها مما ليس باعراب ويتتبع التغيرات المعنوية واللفظية في الكلمة وانه يدخل فيه الاسم المتمكن والفعل المتصرف - [00:00:20](#)

ثم تكلمنا في المجلس الثاني على ابنية الاسم الثلاثي والرابعي والخماسي اما في المجلس الثالث فقد تكلمنا على ابنية الفعل الثلاثي المجرد وبناء الفعل الرباعي وعلى بعض القواعد في الميزان الصرفي - [00:00:45](#)

في المجلسين الثاني والثالث استوفينا الكلام على احكام الميزان الصرفي. وذكرنا عددا من الفوائد المهمة منها ان الكلمة لا اكون على اقل من ثلاثة احرف اصول الكلمة التي تدخل في التصريف - [00:01:06](#)

سواء اكانت فعلا او اسما ام اسما لا لا تكونوا على اقل من ثلاثة احرف اصول وصلنا اليوم الى قول المصنف رحمه الله تعالى والزائد قسمان. قال والزائد قسمان زائد لمعنى كالسين والتاء في استغفر - [00:01:26](#)

فانهما للطلب وفي استحجره فانهما للصيرورة الثاني وزائد لللاحق ونحوه كالوا في كوثر فانها زيدت لللاحق بجعفر ومعنى اللاحق جعل كلمة على مثال اخرى اذا يا كرام الزائد اما ان يكون لمعنى واما ان يكون لللاحق. وقد شرحت اللاحق في اخر الدرس الماضي - [00:01:54](#)

للتكثر في كلام العرب لتكفير البناء في كلام العرب. للتوسع في الكلام الزائد لمعنى يحتاج منا الى وقفات مهمة قال الزوائد التي تدخل في الكلمة قد تكون لمعنى استغفر السين والتاء ما معناهما - [00:02:26](#)

لم زدناهما في هذه الكلمة قال معناهما الطلب. استغفر معناه طلب المغفرة استحجر السين والتاء ما معناه معناه الصيرورة اي تحول الى حجر. نقول مثلا استحجر الطين الزيادة ها هنا - [00:02:48](#)

للتصيرورة اي تحول الطين الى حجر المصنف رحمه الله اجمل الكلام هنا جدا على هذا المبحث المهم معاني الزيادة مع ان العلماء رحمهم الله اعتنوا بمعاني الزيادة ايما عناية وافردوا لها - [00:03:10](#)

مبحثا طويلا في كتبهم وهو مبحث معاني الزيادة في الافعال فيحسن بنا ان نختصر الكلام ونتم هذه الفقرة ببعض الجمل المهمة والعبارات المهمة ارجو ان تكتبوها وتقيدها معي حتى تعم الفائدة - [00:03:34](#)

نحن قلنا ان الفعل المزيد اما ان يكون مزيدا للثلاثي واما ان يكون مزيدا للرباعي فالثلاثي يزداد بحرف مثلا افعل ما الزائد فيه الزائد فيه الهمزة الان ما معاني الزيادة في افعاله؟ افعل لاي معنى تأتي. هذه الزيادة زيادة الهمزة لاي معنى تأتي؟ قال تأتي للتعدية - [00:03:58](#)

هذه الهمزة انا اقول خرج زيد ثم اقول اخرجت زيدا ما الذي حصل زدنا همزة فصار الفاعل مفعولا. اخرجت زيدا اذا هذه الزيادة ها هنا للتعدية وقد تكون الزيادة للازالة - [00:04:22](#)

للازالة انا اقول شكوت فلانا الى القاضي شكوت فلانا الى القاضي الان اشكال القاضي اشكل قاضي زيدا. ما معنى اشكى ازال شكواه

اي اعاد له حقه وازال الشكوى. انظروا همزة فعلت هذا الفعل - 00:04:47

معنى الزيادة ها هنا الازالة قد يكون ايضا الصيرورة عندما نقول افلس فلان ما معنى افلس في الاصل المشهور عندنا ان افلس معناها لم يعد عنده مال الاصل افلس صار عنده الفلوس - 00:05:12

والفلوس تستعمل ليه؟ بقايا المال للمتكرس من الاموال. المال هو الذهب والفضة. الدينار والدرهم فالفلوس هي ليست بشيء ليست بذات قيمة ليست بذات قيمة ولذلك يقولون افلس اي ما بقي عنده الا الفلوس - 00:05:33

نعم. وكانت تستعمل يعني كانت تصك وتستعمل. تكون من الحديد وشبهه. لكن ليس لها تلك القيمة نعم. اجزاء من الدرهم يقال لها فلوس افلس الرجل فيه حرف زيادة وهو الهمزة - 00:05:56

ما معنى الزيادة الزيادة ها هنا للصيرورة اي صار ذا فلوس. نعم اذا انظروا الى معاني الزيادة في افعال هذه الهمزة رأينا انها تكون للتعدية تكون للازالة تكون للصيرورة. نعم. وتكون لمعان اخرى نكتفي بهذه. نحن نريد ان نذكر جملة من المعنى - 00:06:14

اعني المهمة نعم قد تكون ايضا للمبالغة بان يكون المجرد بمعنى المزيد. نحن نقول حبة وربما يظن بعضكم ان حبة غير فصيحة. لا هي فصيحة حب فلان فلانا. ونقول احب - 00:06:40

هي بمعنى حبة الهمزة ها هنا فقط افادت معنى المبالغة في الحب وهكذا ثم عندنا صيغة فعالة بالتضعيف بزيادة التضعيف لاي معنى تأتي هذه الزيادة؟ تأتي للتعدية فرح زيد طيب انا فرحت زيدا - 00:07:02

الان زيد تحول من الفاعلية الى المفعولية. كان فاعلا صار مفعولا. اذا الزيادة ها هنا افادت عدية قد يكون للتكفير وغلقت الابواب وقالت هيت لك غلقت غلق غلق غلق الابواب غلق الابواب - 00:07:31

غلق الباب غلق الابواب عندي زيادة والزيادة ها هنا معناها كما قلنا التكثر والتكثير ها هنا في المفعول اي انها اغلقت ابوابا كثيرة نعم غلق اذا هذه الزيادة للتعدية للتكثر. ايضا تكون للنسبة - 00:07:57

يقول فلان فسق فلانا. ما معنى فسقه نسبه الى الفسق. انظروا فسق فلان فسقته او فسق فلان فلانا. استغفر الله فيصبح نسبه الى الفسق نعم او الازالة الازالة فزع فلان - 00:08:22

خاف فزعته ازلت عنه الفزع لا تخف اهدأ فزعته ازلت عنه الفزع نعم ونحن نستعملها في العاميات عندنا بمعنى خوفته فزعته نقول فزعت فلانا خوفته لأ هي في العربية استعمالها الرئيس بمعنى - 00:08:50

ازال عنه الفزع. ازال عنه الخوف. اذا فعل تكون للتعدية تكون للتكثر تكون للنسبة تكون للازالة وهكذا لها معان اخرى ايضا عندنا فاعل ما الزائد ها هنا الزائد ها هنا الالف - 00:09:17

لاي معنى تأتي فاعلة؟ المعنى الرئيس لها المشاركة قاتل زيد عمران ما معنى قاتل زيد عمران؟ اشتركا في القتال ليس المراد ان زيدا اتى الى عمرو وقتله هكذا من غير سابق انذار - 00:09:39

من غير تحرك من عمر لاجل القتال حصل منهما قتال الزيادة ها هنا للمشاركة نعم وعليها ايها الكرام نفهم قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس اقاتل لم يقل امرت ان اقتل - 00:10:02

امرت ان اقاتل الناس والمعنى مفهوم. الصرفي يفهم هذا المعنى وهذا مما نعرف به فضل هذا العلم لم يقل عليه الصلاة والسلام امرت ان اقتل الناس. اقاتل اذا هناك اناس يقفون في وجه الدعوة - 00:10:27

يصدون عن سبيل الله يدفعون الغالي والرخيص لاجل هدم دين الله يقفون في وجه الدعوة اذا هؤلاء سيقاتلون امرت ان اقاتل الناس والمعنى فيها اعلى هذا واضح ولا اشكال فيه كما يدعي اعداء الاسلام - 00:10:45

اذا فاعل بزيادة الالف. ماذا افادت الالف وهنا؟ الزيادة لمعنى نحن نتكلم الان في شرح قول المصنف زائد لمعنى الالف ها هنا زائدة للمشاركة وهذا هو المعنى الرئيس لها عندنا صيغة انفعالة ان فعل. كما نقول مثلا - 00:11:10

انقطع الزيادة ها هنا يا كرام بعكس التعدية. تذكروا معي التعدية الحرف الزائد الذي يحول الفاعل الى مفعول عندنا حرف زائد يحول المفعول الى فاعل. وهذا من غرائب العربية يحول المفعول الى فاعل - 00:11:31

تقول قطعت الحبل قطعته فاذا قبل الحبل الاثر اثر القطع فانه سيتحول الى فاعل انقطع الحبل هذه الزيادة تسمى المطاوعة

المطاوعة قبول الاثر قبول الاثر بان يتحول المفعول الى فاعل الى مباشر للفعل - [00:11:53](#)

قطعت الحبل انقطع الحبل محوت الاثرة ان محى الاثر ان فعل اصله ان محى نعم. وهكذا اذا الزيادة هنا للمطاوعة احفظوا هذا جيدا

عكس التعدية يصير المفعول فاعلا افتعل لها معان الزائد ها هنا ما هو يا كرام؟ الزائد الزائد ها هنا - [00:12:22](#)

همزة الوصل والتاء ما معناهما تأتي للمطاوعة وهو المعنى الرئيس تقول ملأت الاناء ملأ. فعل مجرد ليس فيه زيادة زد الهمزة والتاء

امتلاً الاناء تحول الاناء من مفعول به الى فاعل. ملأت الاناء امتلاً الاناء - [00:12:50](#)

تحول المفعول الى فاعل نعم ايضا تأتي للمشاركة تقول اختصم الاخوان يا لاسف اختصم الاخوان معنى اختصم اشتركوا في

الخصومة بالخصام والخصام شر اختصم الاخوات. الزيادة للمشاركة انظروا زائد لمعنى. هذه الزوائد التي - [00:13:18](#)

آ اتت على الفعل على الفعل المجرد اضافت معاني جديدة الصرفيون رحمهم الله تعالى فطنوا لهذه المعاني. فصنفوها ووضعوا لها

مصطلحات علمية دقيقة. ثم عندنا افعل افعل ومعناه الرئيس المبالغة. نقول احمر - [00:13:48](#)

حمر الشيء في حمرة احمر مبالغة في الحمرة تفعل عندي زائد ما الزائد ها هنا؟ التاء وتكرير العين احسنتم تفعل. ما معنى الزيادة؟

الزيادة للمطاوعة انا اقول مثلاً آ قطعت الحبل - [00:14:16](#)

تقطع الحبل ما معنى الزيادة في تقطع؟ المطاوعة لان المفعول به في الجملة الاولى صار فاعلا ايضا تفعل تأتي للتكلف للتكلف تقول

مثلاً تجلد تصبر المجرد صبر المزيد تصبر ماذا افادت الزيادة؟ تصبر - [00:14:45](#)

اظهر الصبر تكلفه مع انه ليس طبيعة فيه. ليس مستقرا فيه اظهر الصبر تصبر نعم ومن المعاني اللطيفة لتفعله التجنب تقول تأثم

افئما وقع في الاثم؟ تأثم ابتعد عن الاثم - [00:15:14](#)

تخرج ابتعد عن الحرج الزيادة هذه للتجنب عندنا صيغة تفاعل ومعناها الرئيس المشاركة تقاتل الاخوة تقاتل الاعداء الزيادة للمشاركة

اشتركوا في القتال وهذا معناه الرئيس نعم وتأثيني معنا يسمى الايهام - [00:15:41](#)

الايهام عندما اقول فلان تجد الولد لا يريد ان ينام يظهر امام والديه انه قد نام. ماذا نسمي هذا العمل الايهام تناوم نعم الايهام

استفعله. قال يأتي خمسة معان نحن سنذكر بعضها - [00:16:12](#)

وانا انقل الان هذه المعاني من كتاب استاذنا الدكتور عبدالديع النيرباني الخلاصة في علم العربية استفعل يأتي بمعان اشار الى بعضها

المصنف رحمه الله حين قال التأسين وتاء للطلب المعنى الرئيسي لاستفعل الطلب - [00:16:39](#)

استغفر استفهم طلب الفهم ويأتي للصيرورة كما ذكر المصنف استحجر الطين نعم استنوق الجمل استنوق الجمل اي صار ناقة وهذا

على سبيل المجاز والتشويه استنوق الجمل وهكذا يأتي لمعان اخرى - [00:17:01](#)

ايضا عند نفعو على هذه تأتي للمبالغة اقول اعشوشبة مع شوشبة الارض كثر فيها العشب نعم عندنا في زوائد الرباعي الرباعي المزيد

عندنا تفعل له وهذه الصيغة تأتي للمطاوعة اقول مثلاً دحرجت الحجرة - [00:17:31](#)

ف تدحرج الحجر تدحرج الحجر دحرجت الحجر. الحجر مفعول به تدحرج الحجر. الحجر فاعل لما زدت التاء صار المفعول به فاعلا.

اذا صار عندي زيادة والزيادة ها هنا للمطاوعة وله معان اخرى - [00:17:56](#)

نعم ايضا عندنا مثلاً افعلن ومن معانيها المطاوعة كما اقول اطمئن اصل الفعل طمأن طمأن ازيد اطمأن زدت همزة الوصل وتكرير

النون الان يا كرام اطمئن ما معناه طمأنت محمدا - [00:18:20](#)

اطمأن محمد بعد الزيادة صار المفعول فاعلا. اذا الزيادة للمطاوعة وهكذا. هذه ابرز المعاني. ابرز المعاني للافعال المزيدة وثم معان

اخرى وهذا بحث ماتع مهم جدا للصرفي والمفسر على وجه الخصوص. الذي يخوض في كلام الله سبحانه وتعالى - [00:18:48](#)

كيف يفسر كلام الله وهو لا يعرف مثلاً معاني الزيادة في الافعال لا يمكن هذا نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا

الحق. فزع الذي لا يعرف الصرف لا يعرف معنى الزيادة. فزع عن قلوبهم اي ازيل الفزع عن قلوبهم - [00:19:14](#)

وشاهدوا الحقيقة وكانوا في خوف عظيم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهكذا لابد ان نفهم جيدا معاني الزيادة في الافعال وهذا

شرح قول المصنف والزائد قسمان زائد لمعنا كالسين والتاء فاستغفرا فانهما للطلب وفي استحجرا - [00:19:38](#)

فانهما للصيرورة ثم قال وزائد للحاق ونحوه كالوا في كوتر. فانهما زيدت للحاق بجعفر في الدرس الماضي في ختامه تحدثنا عن

اللاحق وقلنا ان اللاحق ان تزيد في الكلمة حرفا او حرفين - [00:20:01](#)

بغرض ان تجعلها على وزن كلمة اخرى بغرض ان تجعلها على وزن كلمة اخرى لم اجعلها على وزني كلمة اخرى حتى تتصرف تصرفها

ونتوسع في استعمال الكلام العربي عندي كثر - [00:20:27](#)

اريد ان اجعله على وزني جعفر فاني ساقول كوتر فيه واو زائدة هل لها معنى؟ لا. هكذا يقرر الصافيون قالوا الحرف الزائد ها هنا

للالحاق اي للاحاق كلمة كوتر بجعفر. يعني صارت مثلها تتصرف - [00:20:44](#)

تصرفها كما نقول في جعفر جعافر في الجمع فاننا نقول في كوتر كواثر في الجمع وكما نقول في جعفر جعيفر في التصغير فاننا ايضا

نقول في كوتر كويسر انظروا كيف صارت الكلمة تتصرف تصرف الكلمة التي الحقت - [00:21:08](#)

بها قال فانهما زيدت للاحاق بجعفر وليس لها معنى مستقل. نحن رأينا معاني الزيادة. رأينا مثلا التعدية المطاوعة التكتير المبالغة

الصيرورة وهكذا. لكن هنا ليس لها معنى مستقل ثم قال ومعنى اللاحاق جعل كلمة على مثال اخرى. نحن ذكرنا هذا التعريف وكملناه -

[00:21:32](#)

جعل كلمة على مثال اخرى لتتصرف تصرفها في الحركات والسكنات وفي تصاريف الكلام في التثنية الجمع النسبة التصغير وهكذا ثم

قال وتعرف زيادة الحرف في الكلمة بان يكون لها معنى بدونه - [00:22:01](#)

كيف نعرف ان الحرف زائد في الكلمة قال بان يكون لها معنى بدونه. نحن قاتل نحذف الالف الزائد هنا الالف تصبح قتلة. هل لها معنى

من دون الالف؟ نعم اذا هذه الالف زائدة - [00:22:23](#)

لكن انتبهوا هذا لا يعني ان الالف التي زيدت لا معنى لها هي اضافت معنى جديدا الى الكلمة لكن هل للكلمة معنى من دون الالف؟ نعم

لها معنى من دون الالف - [00:22:38](#)

فاذا الالف زائدة. ايضا تباعد ما الزائد يا كرام اذهبوا الى الميزان الامر يسير تباعد تفاعل اذا عندي تاء والف بعد هل لها معنى من دون

الزيادة. نعم. اذا التاء والالف زائدتان - [00:22:54](#)

استعطف احذفي الزوائد الثلاثة وهذه قاعدة كل الف وسين وتاء في اول فعل ثلاثي هي زائدة يعني اول فعل من ستة احرف هي

زائدة. استعطف عطف هل له معنى؟ نعم له معنى - [00:23:14](#)

له معنى لا شك قال فان لم يكن لها معنى بدونه فليس بزائد نحو وسوسة. وسوسة. حاول ان تحذف حرفا منها لا يمكن لذلك هذا

الحرف ليس زائدا. الواو انت تظن ان الواو زائدة تقول هي من حروفي سألتمونيتها - [00:23:33](#)

طيب احذفها لا معنى لها او السين وهي من حروف سألتمونيتها. احذفها لا معنى لها ولذلك الاحرف هنا كلها اصلية. والكلمة رباعية

مجردة ثم قال وتعرف ايضا بان توجد في المشتق دون المشتق منه - [00:23:53](#)

نحو سلم سلامة وسلم تسليم سلم تسليمنا نحن عندنا ها هنا سلم تسليم سلم فيه حرف زائد هو التضعيف وهذا الزائد ها

هنا ليس موجودا في المشتق منه - [00:24:15](#)

وهو المصدر تسليم ليس موجودا ولذلك نقول ان التضعيف ها هنا زائد طيب قال وتعرف ايضا بان توجد في المشتق دون المشتق

منه. سلم سلامة المشتق هو سلمة. المشتق منه سلامة - [00:24:41](#)

طيب ها هنا هل الزيادة موجودة في المشتق او في المشتق منه هي موجودة في المشتق منه وليس في المشتق فتنبهوا ها هنا لكلام

المصنف فيه اشكال قال وتعرف ايضا بان توجد في المشتق دون المشتق منه - [00:25:03](#)

سلم سلامة الزيادة ها هنا ليست في المشتق ليست في الفعل هي في المصدر سلامة وليست في الفعل. نعم. كذلك سلم تسليم سلم

فيه زيادة بالتضعيف تسليم فيه زيادة. بالتاء في اوله - [00:25:24](#)

والياء قبل اخره فكلام المصنف فيه نظر يحتاج الى تدقيق وتصويب ثم قال لما قال في المشتق دون المشتق منه كأنه احتاج الى ان

يعرف بالاشتقاق. فما الاشتقاق في الصرف في علم الصرف؟ قال هو اخذ كلمة من اخرى - 00:25:46

بنوع تغيير مع التناسب في المعنى اخذ كلمة من من اخرى هذا هو الاشتقاق كما تشتق الخاثر من اللبن. واللبن هو الذي نسميه

الحليب. هو اللبن عند العرب. تشتق الخواثر من اللبن. انظروا الى هذه المصطلحات - 00:26:10

كيف اخذها العلماء؟ هي من معاني اللغوية حسية نعم فالاشتقاق اخذ كلمة من اخرى متفقة معها في ثلاثة اشياء. في اصل المعنى وفي الحروف وفي الترتيب طيب نقول والاشتقاق اخذ كلمة من اخرى بنوع تغيير مع التناسب في المعنى. هذا الاشتقاق هو الذي

يسمى بالاشتقاق الصغير - 00:26:29

وهو الاشتقاق الصرفي وثمة انواع اخرى للاشتقاق اوصلها بعض العلماء الى سبعة نعم ولا داعي لذكرها الان. نحن يهمنا الاشتقاق

الصرفي بان نأخذ نولد كلمة من اخرى ويكون عندنا تغير - 00:26:59

وهذا التغير قال اما في الهيئة فقط كنصر من النصر انظروا نصر من النصر. ما الذي تغير نصر هو المصدر. المشتق منه اشتققنا منه

نصرا ما الذي تغير قطع الحركة - 00:27:19

الهيئة تغيرت الحركات والسكنات نصر نصره قال او في الهيئة والحروف بالزيادة او النقص كالامر من الوعد او النصر. وعد مصدر هو

المشتق منه. ساخذ منه فعل امر اقول عد - 00:27:35

ما وزن عد يا كرام؟ عد وزنها علم تماما واصلها اوعد افعل فحذفت الواو وهمزة الوصل بعد عمليات تصريفية فالان هذه الكلمة

مأخوذة من الوعد لكن حصل تغير بالحذف بحذف حرف فيها - 00:27:53

وكذلك قال من الوعد او النصر نصر فعل الامن منه؟ انصر حصلت زيادة حصل تغير بالزيادة زدنا همزة الوصل انصر افعل قال

والمشتقات عشرة هي الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول - 00:28:19

والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الالة وسنتحدث عن هذه المشتقات العشرة من المصدر. انظروا يا

كرام المصدر سمي مصدرا لانه تصدر عنه المشتقات هو المنبع الذي تتبع منه المشتقات العشرة - 00:28:47

الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الالة نكتفي

بهذا القدر اليوم ونلتاكم في درس جديد ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:12